ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أن أحد قادة المعارضة السورية أكد أن أكثر من ثلاثة آلاف من القناصة الإيرانيين دخلوا إلى دمشق، وذلك لدعم القوات النظامية التابعة لنظام الرئيس السورى بشار الأسد، موضحة أن قادة الجيش السورى لم تعد لديهم الثقة الكافية فى جنودهم المحليين.

وأضافت الصحيفة أنه ساد شعور عام لدى القيادة العسكرية للجيش السورى بأن الجنود الحاليين فى القوات النظامية ربما ينشقون فى أية لحظة، وبالتالى قد انعدمت الثقة بشكل كبير بين القيادة العسكرية والجنود.

وأكد القائد العسكرى المنشق خالد الحمود أن الرئيس السورى يقيم حاليا فى أحد المخابئ تحت الأرض بالمنطقة الجبلية التى تقع خلف القصر الجمهورى بالعاصمة السورية، موضحاً أن هذا المخبأ يعد ملكاً لماهر الأسد- شقيق الرئيس بشار الأسد- مضيفاً أن عدداً كبيراً من أعضاء عائلة الأسد تقيم فى نفس المكان.

من ناحية أخرى أوضحت الصحيفة العبرية أن مدينة أليبو السورية شهدت استمراراً لحالة العنف المتزايد صباح اليوم، السبت، موضحة أن بعض المجموعات المتمردة قد أعلنوا أنهم يسيطرون بالفعل على حوالى 60 بالمائة من المدينة.

وأضافت الصحيفة أن الجيش السورى الحر أعلن أنه كان بإمكانه السيطرة على المبانى الحكومية بالمدينة، ومن بينها مبنى الإذاعة والتليفزيون، إلا أنه كان مضطراً فى نهاية الأمر للتراجع فى أعقاب القصف الجوى الذى شنته القوات النظامية على قوات المعارضة فى المدينة السورية.

وأكد الكابتن حسام أبو محمد، أحد قادة قوات المعارضة السورية، والذى شارك فى المعارك الأخيرة، أن التراجع الذى قام به الجيش السورى الحر يعد خطوة تكتيكية ضرورية، فى ظل القصف العنيف الذى تشنه قوات النظام البعثى الحاكم فى البلاد.
وأوضحت الصحيفة أن تجدد الهجمات التى تشنها المعارضة يعنى أن الانتصارات التى حققها الأسد قد تكون عابرة، خاصة أن قوات المعارضة السورية تتمكن دائما من إعادة تجميع صفوفها، والعودة بشكل أكثر قوة إلى ميدان المعركة من جديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com